Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



فالواحد كالخط المستقيم ، والاثنان كالمعوج ، وهما أصل الأعداد ينبوعها ، وعنهما يكون تزايدها ونماؤها »(٣٠) .

وقد ضربوا لذلك مثالا بالخط العربى كما سنذكره فى أثناء الحديث عن اللغة العربية ان شاء الله .

ويتضح من النص أن الاخوان يربطون بين أصل الخطوط وصورها وبين عالم الكواكب ، وهذا نابع من اعتقادهم المزعوم فى الأفلاك ، والايمان بتأثيرها ، وسوف يتبين لنا بطلان هذا الاعتقاد فى الفصل القادم .

وقد عقدوا فصلا لأنواع الخط وصورة كل نوع ، ورسموا صورة الخط المستقيم هكذا [ ــ ] ، والمقوس هكذا [ ( ] ، والمنحنى المركب منهما هكذا [ ∩ ] (٣١) .

**( ج ) مقياس الخط الجيد :**

يرى الاخوان أن أجود الخطوط وأصح الكتابات وأتمها وأحسنها وأحسن المؤلفات ما كانت على النسبة الفاضلة فى وضعها ومقادير حروفها بعضها من بعض ، وما توجبه قوانين الهندسة ، اذ ينبغى لمن يريد أن يكون خطه جيدا ، وكتابته صحيحة أن يجعل لها أصلا يبنى عليه حروفه وقانونا يقيس عليه خطوطه » (٣٢) .

وقد مثلوا لذلك بالكتابة العربية كما سنذكره فى الفصل الخاص باللغة العربية ان شاء الله .

---

(٣٠) انظر : رسائل اخوان الصفا جـ ٣ / ١٤٤ ــ ١٤٥

(٣١) انظر : المرجع السابق جـ ١ / ٨١

(٣٢) انظر : المرجع السابق جـ ١/ ٢٢٠ ، جـ ٣/ ١٤٥ .